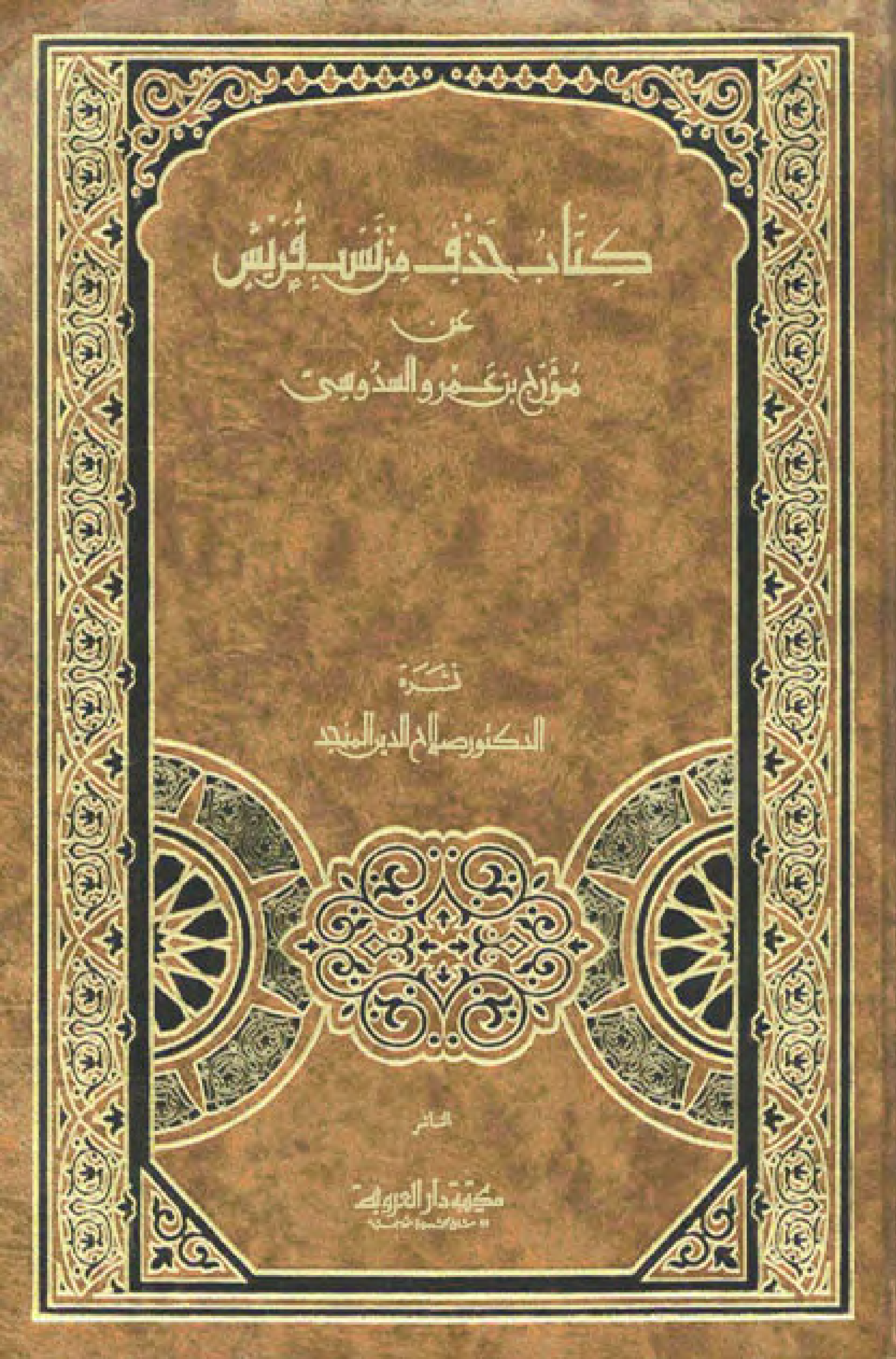

كتاب حذف من نسب قريش
عن
مؤرج بن عمرو السدوسي
نشره
الدكتور صلاح الدين المنجد
الناشر
مكتبة دار العروبة

كِتَابُ حَذْفٍ مِنْ نَسَبِ قُرَيْشٍ

عن

مُؤَرِّج بن عَمْرو السَّدُوسِيّ

نشرة

الدكتور صلاح الدين المنجد

الناشر

مكتبة دار العروبة

٢٢ شارع الجمهورية القاهرة

مطبعة المدني
المؤسسة السعودية بمصر
٢٩٥ شارع رمسيس - القاهرة ت ٤٠٨٥١

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

لعلّ أوّل من ألف فى الأنساب عند العرب هو محمد بن مسلم ابن شهاب الزهرى المتوفى ١٢٤ هـ ـ وكان عاش متنقّلاً بين الحجاز ودمشق . يتردّد إلى الخلفاء الأمويين . بدأ بكتاب فى « نسب قومه » لم يتمه ولم يصل إلينا .

ثم تذكر المصادر أنّ أبا اليقظان سحيم بن حفص الأخبارى . المتوفى سنه ١٩٠ هـ ـ عُنى بالأنساب وألّف كتباً فيها . منها كتاب « النسب الكبير » ، ذكر فيه نسب إياد وكنانة وأسد . . . ؛ وكتاب « نسب خندف وأخبارها » . ولم يصل إلينا هاذان الكتابان .

ثم تجد عالماً من علماء البصرة ، اسمه مؤرّج بن عمرو السدوسى ، المتوفى سنة ١٩٥ هـ ـ يؤلّف فى الأنساب أيضاً فيضع كتاباً عن « نسب قريش » ، وآخر عن « جماهير القبائل » . ولم يعرف الكتاب الأوّل إلا منذ سنتين ؛ فقد وجدناه فى المغرب . فيكون كتاب مؤرّج هاذا

أقدم كتاب معروف فى النسب وصل إلينا . أما كتاب « الجماهير » فلم يبلغنا من خبره شيء .

وكان فى الكوفة عالم ، عاصر أبا اليقظان ومؤرّجاً ، هو هشام ابن محمد الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤ هـ ، ترك لنا في الأنساب كتاباً ضخماً اسمه « النسب الكبير » أو « جمهرة النسب » . وقد عرفنا هذا الكتاب من نسخه المخطوطة الموجودة فى الاسكوريال والمتحف البريطانى ، ومن مختصراته المتعدّدة .

ثم تتابع التأليفُ فى الأنساب بعد ابن الكلبى ، وتشعبت ألوانه . حتى صار في تراثنا مجموعة ضخمة فى التواليف كلها تتعلق بالأنساب .

وعلي هذا فإن البدء بتدوين الأنساب قد ظهر مع الزهرىّ فى الحجاز ودمشق ، ثم ظهر فى البصرة ثم الكوفة . وكان ازدهاره فى النصف الثانى من القرن الثانى ، على أيدى سحيم ومؤرّج وابن الكلبى ، فيكون مازعمه حاجي خليفة من أنّ الذى فتح باب التدوين فى الأنساب هو ابن الكلبى ، غير صحيح .

* * *

كان مؤرج ثانى ثلاثة ازدهر بهم التأليف فى النسب كما رأينا .

ليس لدينا الكثير عن حياته، وقد أوجزت المصادر التي تكلمت عليه في الترجمة له . ولد في البصرة، في أوائل القرن الثاني . وكان نسبه ينتهي إلى بني سدوس بن شيبان . تردّد إلى البادية زمناً . وفي البصرة أخذ عن رجلين من أئمة اللغة : الخليل بن أحمد، وأبي زيد الأنصاري . فكان من أقران حماد بن سلمة، والنضر بن شميل، وسيبويه، واليزيدي وغيرهم ولقد عدّوا الثقات من أصحاب الخليل، الذين يوثق بعلمهم، فذكروا مؤرّجاً والنضر وسيبويه . وعلى أبي زيد تعلّم القياس، وكان ورد في البادية لا يدري ما هو . وغلب على مؤرِّج اللغة والشعر، وعُدَّ إماماً في النحو .

كانت ثمار ثقافة مؤرِّج قليلة ، فقد ذكرت المصادر أنه ألّف كتاب « نسب قريش » وكتاب « جماهير القبائل » وكتاب « الأنواء »، وكتاب « غريب القرآن » وكتاب « المعاني » . وعثرنا نحن على كتاب له لم تذكره المصادر ، هو كتاب « الأمثال »، محفوظاً في دير الاسكوريال.

وصل إلينا في هذه التواليف كتابان : الأول كتاب « الأمثال » ولعله أوّلُ كتاب أُلِّف في الأمثال عند العرب ، والثاني كتاب « نسب قريش » وهو أقدم كتاب وصل إلينا مما ألّف عند العرب في الأنساب .

سماه مُؤرِّج « حَذْف من نسب قريش » فقال فى مقدمته :
« هذا كتاب حذف من النسب ، ولو كتبتُ كتاب استئصال لشغلتنى سيرة النبيّ صلّى الله عليه وسلم وسيرة بَنِي العباس دهراً » .

والحذفُ القطع من الطرف ، والاستئصال القطع من الأصل . أراد أنه تكلّم على نسب قريش من أطرافه فأوجز ، ولم يستوعبه كله مفصّلا . وقد قال ابن خلكان : اختصر نسب قريش فى مجلّد لطيف سماه « حذف[1] نسب قريش » .

وتكلّم مؤرج على بنى هاشم بن عبد مناف وحلفائهم، وبنى المطّلب ابن عبد مناف ، وبنى عبد شمس وأحلافهم ، وبنى نوفل بن عبد مناف وأحلافهم ، وبني عبد الدار بن قصيّ ، وأحلافهم ، وبنى عبد بن قصيّ ، وبنى عبد العزّى بن قصيّ وأحلافهم ، وبنى زهرة بن كلاب ، وبنى مخزوم ، وبنى تيم بن مرّة . .

والمهمّ فى كتاب مؤرج هذا أمور كثيرة .

١ — أنه أقدم المصادر التى وصلت إلينا عن الأنساب . وسيكون بعد اليوم المرجع الأول لضبط ما ألِّف بعده من كتب الأنساب مما

(١) ورد الاسم فى طبعة محيي الدين عبد الحميد من الوفيات « حنق » بالقاف ، وكذا عند خير الدين الزركلى فى الطبعة الجديدة من الأعلام . وهى بالفاء .

وصل إلينا . وخاصّة أن مؤرّجاً كان ثقة فى اللغة والنحو ، وكان ابن الكلبى غير ثقة فى اللغة والنحو يُغمزُ فيه .

٢ — يختلف نهج مؤرِّج فى كتابه عن سائر النسّابين المؤلفين . فهو لا يقنع بسرد الأسماء ، بل يذكر لصاحب الاسم ترجمة أو شبه ترجمة . فقد يبسط القول فيه ، وقد يعرّفه بأمرٍ يدلُّ عليه ، أو قصّة وقعت له . وإذا كان له شعر أورد له بعض شعره ، فكأنه نواة صغيرة لما أُلِّف فى التراجم الموسّعة بعد .

٣ — رتّب مؤرِّج الأسماء ترتيباً منطقيًّا واضحاً ، هو أوضح وأسهل من ترتيب ابن الكلبى ومصعب .

٤ — تفرّد فى كتابه بضبط بعض الأسماء برواية له وحده لا نجدها عند غيره من المؤلفين فى الأنساب . وهذه الروايات هى التى يجب أن تؤخذ ، لبُعد عصر مؤرج ، لاطلاعه الواسع على اللغة ، ولتوثيق العلماء إيّاه .

وصف المخطوطة

هذه المخطوطة كانت محفوظة فى زواية الناصرى بتامكرود فى جنوب المغرب وموقوفة عليها . أطلعنا عليها صديقنا العالم المغربي السيد إبراهيم الكتانى أثناء زيارتنا المغرب عام ١٩٥٨ ؛ وكان هو زار زاوية تامكرود ووضع فهرساً لمخطوطاتها .

كتب هذه النسخة أبو إسحاق النجيرمى . وإسمه إبراهيم بن عبد الله بن محمد . وهو عالم معروف . كان نحويًّا أديباً شاعراً ورّاقاً كاتباً . نسبته إلى نَجيرم بفتح النون . وهى محلّة كانت بالبصرة على رأى السمعانِى . وخطّأه ياقوت في معجم الأدباء وقال إنها قرية كبيرة على ساحل بحر فارس ، بينها وبين سيراف ، رأيتها ، ويسمونها نيرم فيسقطون الجيم . وكان النجيرمي من أصحاب الزجّاج النحوي المتوفى ، على ما قال الزبيدى فى طبقات النحويين ، سنة ٣١٦ هـ . ثم انتقل إلى مصر فولى الكتابة لكافور الأخشيدى . وكان كافور قد تأمّر على مصر مدة طويلة امتدت اثنتين وعشرين سنة ، فقد دبّر المملكة فى ولاية ابنىْ الأخشيد ، من سنة ٣٥٥ . فولّى أولاً أبا القاسم أنوجور ابن الأخشيد ودبّر أمره إلى أن مات سنة ٣٤٩ ؛ ثم ولّى أبا الحسن

علياً بن الإخشيد . وبقى إلى سنة ٣٥٥ ، فاستقلّ بالملك وحده ، إلى أن مات سنة ٣٥٧ هـ .

ولا ندرى متى قصد النجيرميّ كافوراً ، ولا شك أن ذلك كان بعد سنة ٣٣٥ هـ ، أى بعد أن قام كافور بتدبير الملك . ونعلم أنه كان كاتباً له . وقد أغدق عليه كافور وأنعم . وله رجز فى مدحه ذكره ياقوت فى معجم الأدباء .

وألّف النجيرمي تواليف عدّة ، منها أيمان العرب ، وقد طبع .

ولا ندرى متى توفى ، ويجعل الزركلى وفاته نحو سنة ٣٥٥ هـ .

قدّمنا هاذا لنبيّن شأن النجيرمى كاتب النسخة ، فإنه كان ثقةً عالماً . وهذا يدعونا إلى أن نطمئن إلى صحة النسخة . والحق أنه جهد غاية الجهد ، كما سترى ، لتكون النسخة أبعد ما تكون عن التصحيف والتحريف والخطأ . ولو قلنا إنها برئت فى كل خطأٍ لصدقنا .

جاء فى الورقة الأولى من النسخة ، فى عنوان الكتاب .

« كتاب حَذْف من نسب قريش عن مؤرِّج
ابن عمرو السدوسى .

بنو هاشم بن عبد مناف وحلفاؤهم . بنو المطلب بن عبد مناف وغيرهم . بنو .

عبد شمس بن عبد مناف وأحلافهم . بنو نوفل بن عبد مناف وأحلافهم .

بنو عبد الدار بن قصيّ وأحلافهم . بنو عبد بن قصيّ وهم قليل . بنو عبد العزّى بن قصيّ وأحلافهم . بنو زُهرة بن كلاب . بنو مخزوم . بنو تيم بن مرّة . وعديّ بن كعب . وسهم بن عمرو .

وعامّة جُمح بن عمرو .

رواية أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدى عن أبي جعفر . أحمد بن محمد اليزيدى عن مؤرِّج بن عمرو السدوسى » .

وجاء فى ختام النسخة :

تمّ الكتاب . . . .

وكتب إبراهيم بن عبد الله بن محمد النجيرمى الورّاق .

وليس على النسخة تاريخ النسخ .

تقع النسخة فى مئة وثلاث صفحات . فى الصفحة ١٤ سطراً وقد تبلغ أحياناً ١٦ سطراً ، وفى السطر ست كلمات وقد تبلغ تسعاً .

كتبت النسخة بالخط الكوفى الليِّن ، على الشكل الذى ظهر فى القرن الثالث فكان مرحلةَ تطوّر نحو النسخ .

ونقطت الألفاظ ، وشكلت الحروف بالشكل الكامل .

وخشية وقوع التباس فى الحروف فقد ميز الكاتب بعض الحروف من بعض بعلامات صغيرة فارقة . وأكثر من وضع حرف صاد صغير فوق الكلمات دلالة على أنها صحيحة . والنسخة بخطها وشكلها ورسمها وعلاماتها الفارقة تعتبر وثيقة من الطراز الأول له لدراسة علم تطور الخط العربى (الباليوغرافيا) .

ونحن نذكر ماورد فى النسخة من العلامات والرسم لتكون دليلاً لمن يقرأ المخطوطات القديمة ، أو يعنى بتطور الخط العربى .

١ — الألف الممدودة أول الكلمة سبقت بهمزة منفردة . ءآ
مثال : ءآلاف .

٢ — الألف المقصورة آخر الكلمة وضع تحتها نقطتان وفوقها سكون . يْ . مثال : عبد العُزّيْ ، صلّيْ ، ابيْ

٣ — الثاء : وضعت نقطها جنباً إلى جنب : ثـ وقد توضع ^ .

٤ — الحاء : وُضع تحتها حاء صغيرة لتمييزها من الجيم والخاء .

٥ — الدال : وضع تحتها نقطة لتمييزها من الذال .

٦ — الراء : وضع تحتها نقطة لتميزها من الزاى .

٧ — السين : وضع تحتها ثلاث نقط جنباً إلى جنب لتمييزها من الشين ، وأحياناً يضع حرف سين صغير . س

٨ — الصاد : وُضع تحتها حرف صاد صغير .

٩ — الطاء : وُضع تحتها نقطة لتمييزها من الظاء .

١٠— العين ، الأولى والوسط ، وُضع تحتها عين صغيرة .

١١— القاف أول الكلمة ، وُضع تحتها نقطة ، لتمييزها من الفاء .

١٢— الهاء المربوطة أُردفت بنقطتين : ه : مثال : بيَّه :

١٣— حذفت الألف من الحرث مرّة وأثبتت مرّة : الحارث وكذا فى سليمن حُذفت مرَّة وأثبتت مرَّة : سليمان .

وأثبتت الألف فى هاؤلاء دائماً فى كل موضع وردت . وكتبت الحيوة والصلاة بواو .

١٤— اتخذ الكاتب لنهاية المعنى فى الجملة علامة ثلاث نقاط ∴

واحدة فوق أختيها ⁘ ـ واتخذ لنهاية المقطع أو الجملة علامة دائرة داخلها نقطة (.) .

١٥ — اتخذ الكاتب حرف صاد صغير ، وضعه فوق الألفاظ دلالة على صحتها .

نسب النسخة المخطوطة

المعارضات _ القراءآت _ المناولات

النسخة التي وصلت إلينا من كتاب مؤرّج هي برواية محمد ابن العباس اليزيدي عن أحمد بن محمد اليزيدي عن مؤرّج .

ولا بُدّ من بيان شأن هاذين الراويين لنعرف شأن النسخة .

أما محمد بن العباس اليزيدي فكان من كبار علماء العربية والأدب ببغداد وكان إماماً في النحو . استُدعي آخر عمره إلى تعليم أولاد المقتدر بالله . وله مؤلفات جمة . ولد سنة ٢٢٨ هـ ـ وتوفي سنة ٣١٠ هـ .

أما أحمد بن محمد اليزيدي فكان عمّ محمد بن العباس . وكان راوية أديباً شاعراً عالماً بالنحو ، ذكره الزبيدي في طبقات النحويين . مدح المأمون والمعتصم . ومات على قول الخطيب قبل ستين ومائتين بمدة طويلة .

ولكن متى أخذ محمد بن العباس هذا الكتاب عن عمه .

في آخر الكتاب نجد ما يلي :

« قال أبو عبد الله (أى محمد بن العباس) عرضنا جميع ما فى هذا الكتاب على أبى جعفر بن محمد عمّى ، أعزّه الله فى كتاب أبى القسم عمّى وفرغنا منه يوم الجمعة لست خَلَوْن من شهر رمضان من سنة إحدى وخمسين ومائتين . وذكر أبو جعفر أنه عرضه على مؤرج »

فيكون محمد بن العباس قد عرض هذا الكتاب على عمه سنة ٢٥١ . وعمره ثلاث وعشرون سنة . ويكون أبو جعفر اليزيدى توفى بعد سنة ٢٥١ هـ .

٢ — وإذ كانت هـذه النسخة بخط النجيرمي ، وهو عالم أديب نحوى ، وبرواية عالمين أديبين ، فقد اتخذت أصلاً صحيحاً ، وعورضت نسخ أخرى من الكتاب بها .

فنجد فى صفحة عنوان الكتاب ما يلى :

« عارض به نسخته عباس بن بزوان الشيبانى حامداً » .

ونجد أيضاً :

« عارضتُ بهذه النسخة نسختى فصحّت عليها
« ولله الحمد والمنة . كتبه عيسى بن أبى بكر محمد الحميدى
« عفا الله عنه » .

٣ — ثم نجد عالماً كبيراً من حفّاظ الحديث الثقات فى بغداد ،

هو محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات المتوفى سنة ٣٨١ هـ ، الذى قال عنه الخطيب : إنه كتب مئة تفسير ومئة تاريخ ، والذى قال عنه ابن الأثير : خطه حجة فى صحة النقل وجودة الضبط ، نجد هـذا العالم يقرأ هـذه النسخة بعينها سنة خمس وستين وثلاث مائة على الشيخ ابن القاسم عمر بن محمد بن سيف فى منزل الشيخ بالجانب الغربى من بغداد ، ويستمع إليه عدد كبير من السامعين . وتوفى ابن سيف الكاتب سنة ٣٧٤ هـ . وكان من كبار العلماء ، ذكره الخطيب .

ودليل هـذا أنا نجد فى آخر صفحة فى الكتاب ، بحذاء قوله : « تمّ الكتاب » ما يلى :

« بلغت بقراءة أبى الحسن محمد بن العباس بن
« الفرات أيّده الله ، على الشيخ أبى القاسم
« عمر بن محمد بن سيف أيّده الله فى شهر رمضان
« من سنة خمس وستين وثلثماية
« وسمع المسمّون فى أوله » .

وهاؤلاء المسمّون نجدهم فى إجازة قراءة أثبتت على هامش الصفحة الأولى من الكتاب . نجد فيها ما يلى مما استطعنا قراءته :

« قرأ أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات أيده الله جميع هـذا الجزء على الشيخ أبى القاسم محمـد بن محمد بن سيف أيده الله فى منزله

حى ... بشارع الطيالى ، بالجانب الغربى من مدينة السلام ، فى يوم الاثنين التاسع عشر من شهر رمضان سنة خمس وستين وثلثمائة . وسمع أبو محمد يوسف بن الحسن بن عبد الله السيرافى ، وأبو محمد على بن عبيد الله بن العباس بن الفرات ، وأبو الحسن محمد بن زيد بن مسلم الكفرى ، والحسين بن أحمد الضيفنى ، والحسين بن أحمد.... ومحمد بن على بن مسلم الواسطى ، وعبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق ، وابنه محمد ، وعبد الله بن محمد الأبلّى ، وعلى بن محمد بن زينة ، ومحمد بن أحمد المنصورى ، والحسين بن أحمد بن ..... ، والحسين مولى الحسن بن المنذر ، وحارثة بن محمد ، والحسن ، وأحمد القواس ، ومحمد بن أحمد بن هاشم ، وأبو حازم ، وأبو الفتح محمد بن عيسى العطار ، وعلى بن عمر الكشيرجى ، وأبو الفرج عبد الواحد بن رزمه وابنه محمد ، ومحمد بن عبد الواحد ، والحسن بن على ..... ، وعلى بن الحسين الحربى . ومحمد بن عبد الواحد الأبلّى ، وأحمد بن محمد العطار اللحيانى ، ويحيى بن أحمد الثنانى ، وحيدر بن حمزة ، وأبو .... النيسابورى ، ومحمد بن أحمد بن عمر الخلال ، والحسين بن عبد الواحد ، ومحمد بن أبى الفوارس ، وأحمد بن موسى الكرخى ، ومحمد بن أخى ميمى ، وعلى بن أحمد ، ومحمد بن ، وعبد الباقى بن الحسن الخراسانى ، ومحمد بن الصايغ ،

٤ــ وظلّت هذه النسخة تتداول بين أيدى العلماء حتى انتقلت إلى مصر ، إذ نجد فى عام ٤٢٥ هـ مناولة للكتاب مثبتة على صفحة عنوانها فيها ما يلى :

« ناولت الشيخ أبا الحسين عبد الوهاب بن على بن أحمد السيرافى وابنه — أبا عبد الله أحمد ، أدام الله عزهما ، والحسين بن على بن هاشم ، ونمر مولى الأهوازى — هذا الكتاب ، وأخبرتهم به فقلت : أخبرنا أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات — وأبو الحسين محمد ابن عبد الله بن أخى ميمى ، وأبو القسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى — وأبو القسم بن المنذر القاضى ، وأبو خازم عبد الوهاب بن مكرم القاضى — وأبو عبد الله بن الضيفنى ، وأبو العباس أحمد بن عبد الواحد الأبلى النحوى — وأبو . . . محمد بن أبى الفوارس . . .

[وكتب] الحسين بن محمد بن الفراء البغدادى بمصر فى شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وأربع مئة . حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد وآله . »

وتدلنّا هذه المناولة على أن المناول هو ابن الفرّاء ، وأنه ناوله لأبى الحسين عبد الوهاب بن السيرافى وابنه أبى عبد الله أحمد ، وأنه سمعه فى طائفة من العلماء ، نجد أسماءهم في أسماء الذين سمعوه من ابن الفرات على ابن سيف .

وقد أفادتنى هذه المناولة فائدة كبيرة . ذلك لأن اسم ابن الفرّاء هنا يُطابق اسم مؤلف كتاب رسل الملوك ومن يصلح للرسالة والسفارة الذى كنا حققناه عام ١٩٤٧ . وقد ترددنا يومئذ فى الجزم بشأنه .

ولعله أن يكون هو هاذا الذى قرأ كتاب مؤرج وناوله غيره من العلماء فى مصر بعد أن زارها أو انتقل إليها .

٥ ـ وكانت خاتمة مطاف هذه النسخة الجليلة أن دخلت إلى خزانة الظافر أحد الخلفاء الفاطميين . فنحن نجد فى رأس صفحة العنوان

« للخزانة السعيدة الظافرية عمرها الله بدائم العز والبقاء »

ونحن نعلم أن الظافر تولى الخلافة سنة ٥٤٤ ﻫ وقتل سنة ٥٤٩ ﻫ ولا شكّ أنهم اختاروا هذه النسخة لخزانته لصحتها وضبطها وشأن العلماء الذين كتبوها أو قرأوها تناولوها .

٦ ـ ولا ندرى كيف انتقلت هذه النسخة إلى المغرب . لا شك أنها خرجت من خزائن الفاطميين بعد أن بدّد صلاح الدين خزائن كتبهم ، وبعد أن استولى القاضى الفاضل على الكثير مما فيها . ولعلها بقيت فى مصر ، أو لعلها انتقلت فيما بعد إلى المغرب . فأوقفت على زاوية الناصرى بتامكرود فى جنوب المغرب ، وظلت حبيسة حتى قيض الله لها صديقنا إبراهيم الكتانى فنقلها إلى خزانة الرباط ، وحتى وفقنا الله فيسّر لنا الاطلاع عليها ، ثم إخراجها للناس .

نهج التحقيق

إنّ نسخة هذا شأنها لا تحتاج فى رأينا إلى تحقيق. والواجب إثباتها كما هى بلا تعليق. لأن فيها غاية مايرجوه المحقق فى المخطوطات القديمة: توثيقاً وأصالة وصحة وضبطاً وقِدَماً.

لأننا لا نستطيع أن نصححها بمصادر متأخرة عنها، بل إن المصادر المتأخرة فى الأنساب ينبغى أن تصحح على نسختنا هذه.

هذا ما رأيناه عند عزمنا على نشر المخطوط لذلك اقتصرنا فى تعليقاتنا على ماله صلة بالنسخة ووصف رسمها، وإثبات ما على هوامشها أو فوق كلماتها من تعليقات وعلامات.

ثم اطلع صديقي الأستاذ العالم محمود محمد شاكر على المخطوطة وما صنعتُه لنشرها. فأعجب بها الإعجاب كله، وأبت مروءته وهمته إلا أن يضيف إلى تعليقاتى تعليقات توضح بعض الأمور أو تشير إلى روايات أخرى لبعض الكلمات في بعض المصادر. فكانت بادرته آية وفائه ووده.

وقد أتبعنا النص بفهرس عام ييسر الرجوع إلى ما وردفى الكتاب من أعلام وأماكن.


كتاب حذف من نسب قريش عن مؤرج
بن عمرو السدوسي

عنوان كتاب « حذف من نسب قريش »

كان من المهاجرين الأولين وابناه
جابر وجنادة ابنا سفيان هاجرا إلى الحبشة
وجنادة بن [illegible] وقبان [illegible]
من المهاجرين الأولين [illegible]
[illegible] أبو القاسم قال

[illegible]

لا [illegible] سعيه ومن [illegible]

[illegible]

تم الكتاب
والحمد لله حق حمده [illegible]
[illegible] رسوله محمد وعلى أهل بيته الأطهار
وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] أبي جعفر أحمد بن محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

خاتمة الكتاب

شكر

وإنى لأنتهز هذه الفرصة لأحيي هنا المغرب العظيم ، بمليكه وحكومته وعلمائه ، فهم قد يسروا لي السبيل إلى اكتشاف كنوز المخطوطات العربية التى حفظها المغرب في مدارسه ومكتباته وزواياه ومساجده . ثم يسروا لمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية تصوير ما انتقيتُه منها .

وأشكر الصديق الأستاذ إبراهيم الكتانى الذي أطلعنى على هذه النسخة النادرة .

والصديق الأستاذ محمود محمد شاكر على ما بذله من جهد مختلف الألوان فى سبيل إخراج هذا الكتاب .

والصديقين فؤاد سيد ومحمد رشاد عبد المطلب على عونهما فى صنع الفهرس .

وأسأل الله أن ينفع به ، ويجعله خالصاً لوجهه والحمد لله .

القاهرة
تموز سنة ١٩٦٠

صلاح الدين المنجد